

المقنعة

[80] الأرض، ثم يصبر عليه هنيئة (1)، ثم يقدم قليلا، ثم يصبر عليه هنيئة، ثم يقدم إلى شفير القبر فيجعل رأسه مما يلي رجليه في قبره، وينزل إلى القبر، وينزله (2) وليه أو من يأمره الولي، بذلك، وليتحف (3) عند نزوله ويحلل (4) أزراره، وإن نزل معه لمعاونته آخر (5) جاز ذلك، ثم يسلم (6) الميت من قبل رجليه في قبره، ليسبق إليه رأسه، كما سبق إلى الدنيا في خروجه إليها من بطن أمه وليقل عند معاينة (7) القبر: " اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة، ولا تجعلها حفرة من حفر النيران ". (8) (9) ويقول إذا تناوله: " بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (10) اللهم إيماننا بك، وتصديقا بكتابك، هذا ما وعد الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيماننا وتسليما (12) "، ثم يضعه على جانبه الأيمن، ويستقبل بوجهه القبلة، ويحل عقد كفنه من قبل رأسه حتى يبدو وجهه، ويضع خده على التراب، ويحمل أيضا عقد كفنه من قبل رجليه ثم يضع اللبنة عليه، ويقول وهو يضعه: " اللهم صل وحدته، وآنس وحشته، وارحم غربته، واسكن إليه من رحمتك رحمة يستغنى بها عن رحمة من (13) سواك، واحشره مع من كان يتولاه " (14) (15). _____ (1) في هـ، و: " هنيئة ". (2) ليس " وينزله " في (ب) وفي هـ: " ينزل ". (3) في هـ: " وليحف ". (4) في ألف، ج، هـ: " ويحل ". (5) في ب، ج، د، ز: " وإن ينزل لمعاونته آخر ". (6) في ج: " يرسل ". (7) في ج، هـ: " معاينته ". (8) في ألف، ب، ج، و: " النار " ولكن في النص " النيران ". (9) مستدرک الوسائل ج 2، الباب 21 من أبواب الدفن ح 7 - 9، ص 325 - 326 (10) ليس " وسلم " في (ب، ز، هـ). (11) في ج، ز: " وعدنا الله ". (12) لم أجده في الوسائل ومستدرکه نعم مذكور في مبسوط الشيخ " قده ج 1، ص 186 وفيه " وعدنا الله " بدل " وعد الله " و " تصديقا " بدل " تسليما ". (13) ليس " من " في (و). (14) في ج: " يتوالاه ". (15) الوسائل ج 2، الباب 21 من أبواب الدفن، ص 845 مع تفاوت.